


بسم الله الرحمن الرحيم



دورة أصول قراءة الإمام الكسائي من الشاطبية

مع فضيلة الشيخ د.توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم – حفظه الله –

الدرس السادس

الفتح والإمالة وبين اللفظين

دورة في شرح

أصول قراءة الإمام الكسائي الكوفي

من طريق الشاطبيّة

بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى

تقديم : خادم القرآن الكريم (غفر الله له)



الفتح والإمالة وبيْن اللفظيْن



- الفتح : هو عبارة عن فتح الفم بالحرف لا فتح الحرف إذ الألف لا تقبل الحركة وهو نوعان :
  - o شديد : هو نهاية فتح الفم بالحرف وليس من لغة العرب
  - o متوسّط : هو مابيْن الفتح الشديد والإمالة المتوسّطة (التقليل) وهو المقصود في هذا الباب
- الإمالة : لغة : التعويج من أملتُ الرُّمْحَ إذا عوّجته عن استقامته

اصطلاحا : تنقسم إلى كبرى وصُغرى :

❖ الكبرى : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص مُبالَغ فيه وتُسمّى أيضا بالإضجاع ، وإذا أُطلِق لفظ الإمالة انصرف إليها

❖ الصّغرى : النطق بالألف بين الفتح المتوسّط والإمالة الكبرى وتُسمّى أيضا بالتقليل


مذهب الكسائيّ في الإمالة الكبرى (1)
الإمالة الكبرى
الألف المتطرّفة المنقلبة عن ياء أصليّة
ٱلْهُدَىٰ وَسَعَىٰ
المُلحَقات
مُوسَىٰ عِيسَىٰ يَحْيَىٰ
المُستثنَيات
حَتَّىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ لَدَى زَكَىٰ
ألف التأنيث المقصورة على وزن (فعْلَى)
ٱلتَّقْوَىٰ ٱلدُّنْيَا إِحْدَىٰهُمَا
كلّ ألف متطرّفة رُسمت ياءً
مَتَىٰ أَنَّىٰ عَسَىٰ بَلَىٰ
الألف الزائدة على وزن (فَعالى) و(فُعالى)
نَصَٰرَىٰ كُسَالَىٰ
الألف المنقلبة عن ياء أو رُسمت ياءً بعد راء
تَرَىٰ يَٰبُشْرَىٰ ٱفْتَرَىٰ
مذهب الكسائيّ في الإمالة الكبرى (2)
الإمالة الكبرى
الفعل الثلاثيّ واويّ الأصل إذا زيد عليه
تُتْلَىٰ تَزَكَّىٰ أَنجَىٰهُم
يُستثنى
الألفات المبدَلة من التّنوين
ما لا يُمال مُطلقًا
رؤوس آي الإحدى عشرة سورة
حروف (حي طهر) من فواتح السّوَر
حمٓ يسٓ طه الٓر كهيعٓصٓ
(رأى) المتلُوّة بضمير أو متحرّك
رَءَا رَءَاهَا
الألف المنقلبة عن ياء إضافة
يَٰوَيْلَتَىٰ يَٰأَسَفَىٰ يَٰحَسْرَتَىٰ
الألف الواقعة بيْن راءيْن ثانيَتهما مكسورة
قَرَارٍ ٱلْأَشْرَارِ ٱلْأَبْرَارِ
كلمات مخصوصة (ومنها انفرادات)
رُءْيَٰىَ ٱلرُّءْيَا مَرْضَاتِ خَطَٰيَٰنَا مَحْيَاهُمْ تُقَاتِهِۦ وَقَدْ هَدَىٰنِ
وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ وَمَنْ عَصَانِي وَأَوْصَىٰنِي ءَاتَىٰنِيَ فَمَآ ءَاتَىٰنِ
هَارٍ كِلَاهُمَا إِنَىٰهُ وَنَـَٔا ٱلرِّبَوٰاْ ٱلتَّوْرَىٰةَ بَلْ رَانَ
قرأ الكسائيّ بالفتح في يُوَٰرِى فَأُوَٰرِىَ ولا يُعتدّ بما ذكره الشّاطبيّ



انفرادات الدّوري في الإمالة الكبرى



- أمال الدّوري عن الكسائيّ كلّ ألفٍ وردت قبل راءٍ متطرّفة مكسورة كسرة إعراب نحو

ٱلنَّهَارِ أَبۡصَٰرِهِمۡ ويُلحَق بها ٱلۡكَٰفِرِينَ كَٰفِرِينَ

- انفرد الدّوري عن الكسائيّ بإمالة ألفاظ مخصوصة وهي :

رُءۡيَاكَ مَثۡوَايَ وَمَحۡيَايَ كَمِشۡكَوٰةٍ هُدَايَ جَبَّارِينَ وَٱلۡجَارِ أَنصَارِيٓ

وَسَارِعُوٓاْ نُسَارِعُ ٱلۡبَارِئُ بَارِئِكُمۡ ءَاذَانِهِمۡ طُغۡيَٰنِهِمۡ

يُسَٰرِعُونَ ءَاذَانِنَا ٱلۡجَوَارِ

اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك